الجامعة والساعات المكتسبة

الاخ الفاضل الزميل رئيس تحرير صحيفة صوت الجامعة الموقر

تحية طيبة وبعد :

اود ان اثير قضية تهم معظم طلاب الجامعة إن لم تهمهم كلهم .. وهي ان قوانين الجامعة تقضي على الطالب ان يدرس ١٤٤ ساعة ، وهي بذلك اكبر في حجم الساعات الدراسية المقررة من جامعات المنطقة ، التي يدرس معظمها ١٣٢ ساعة فحسب .. ومعظم الجامعات التي تطبق النظام الامريكي تفرض العدد نفسه على طلبتها .. والسؤال الملح الذي يفرض نفسه علينا نحن الطلاب هو لماذا لا تلغي ادارة الجامعة اثنتي عشرة ساعة من الساعات ، وهي التي تسمى متطلبات الجامعة من خارج التخصص .. لان وجودها يقودنا بسبب قلة الكليات الى ان نتجه الى كلية الشريعة وحدها وبالتالي ندرس بها ١٢ ساعة من خارج الكلية ، بالاضافة الى ٤ ساعات ثقافة اسلامية و ٦ ساعات دراسات اسلامية فيكون الناتج ٢٢ ساعة تقريبا .. وبذلك يصل حجم الدراسات الإسلامية الى حجم التخصص الفرعي للطالب او للطالبة تقريبا .

وكذلك الحال بالنسبة لكلية العلوم وان كانت الصورة اخف لوجود بعض المقررات التي تطرحها كلية الانسانيات يسهل على طلبة العلوم ان يتابعوها كمقررات الشعر والتاريخ وغيرها ، من المواد النافعة وهي لا تتطلب خلفية قوية لدراستها سوى معرفة اللغة العربية ومعرفة العربية سهل وميسر عند بعض اصحاب السليقة السليمة وعند من درسوها بشكل جيد في المراحل السابقة واخيرا هي امر واجب وضرورة فهي لغة القرآن والدولة والجامعة .

ولا شك ان دراسة العلوم الإسلامية امر هام ومطلوب ، لكن ينبغي ان نحرص على اتاحة مزيد من الفرص للطالب حتى يعرف المكتبة والطريق اليها .. وان يتعلم مناهج البحث التي ينبغي ان تجد لها مكانا في مقرراتنا ثم يمارس عمليا اعداد ابحاثه بصورة اكثر ايجابية من الحادث الان .. وان يتقن التخصص الفرعي الذي يدرسه اتقانا حقيقيا . وهو ما نقصده بهذه الكلمة واكرر ان الدراسات الإسلامية نتعلمها منذ بداية طريق التعلم في الطفولة ويجب ان تستمر معنا لاخلال مراحل دراستنا كلها فحسب ، بل خلال كل مراحل الحياة .

اخوكم مهنا احمد النعيمي
كلية الانسانيات